Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفاء جميل*

عن جعفر بن قدامة قال:

كان مالك بن ابي السمح المغني من طيء، فاصابتهم حَطْمَة[1] في بلادهم بالجبلين، فقدمت به أمه، وبأخوة له واخوات أيتام لا شيء لهم، فكان يسأل الناس على باب حمزة بن الزبير ـ وكان معبد منقطعاً الى حمزة يكون عنده في كل يوم يغنيه ـ فسمع مالكٌ غناءه، فأعجبه واشتهاه.

فكان لا يفارق باب حمزة يسمع غناء معبد الى الليل، فلا يطوف بالمدينة، ولا يطلب من أحدٍ شيئا، ولا يريم[2] موضعه، فينصرف الى أمه، ولم يكتسب

---

* الأصفهاني: أبو الفرج ـ الأغاني ج٤ ص١٦٨/ النويري ـ نهاية الأرب ج٤ ص٢٨١

١ ـ الحَطْمة، والحُطْمة: السنة الشديدة لأنها تحطم كل شيء.

٢ ـ رام المكان ومنه: زال عنه وفارقه. يقال: «ما رام يفعل كذا» أي ما زال.